

درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

حروف المعاني

ع- [إِذًا] الفجائية

معناه

المفاجأة

عمله

هامل = مهمل = لا عمل له

معاني الحرف (إِذَا)

(إِذَا): حرف مفاجأة

- يعرف من السياق، ويكثر اقترانه بفاء عاطفة، قبلها الحدث الأصلي وبعدها الحدث المفاجئ.
- ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم:

• «بينما أنا أمشي؛ إذ سمعت صوتًا من السماء؛ فرفعت بصري، فإذا الملك الذي جاءني بحراء، جالس على كرسي بين السماء والأرض؛ فرجعت منه؛ فرجعت، فقلت: زملوني زملوني».

• ومنه

- قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِم أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِهَا أُوتُوا أَخَذْنَا هُم بِعُقَّتِهِمْ فَيَذَرُوهُمْ فَيَرْجِعُونَ ﴾
- وقوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾
- وقوله عز وجل: ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَاؤُا اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾

تنبيه مهم:

- ذكرنا في الظروف العينية في حديثنا عن الأسماء: (إذا) الظرفية التي تدل على الزمان المستقبل، نحو (إذا ذهب إلى مكة دعوت لك)، وقلنا أنه يصح أن تضع مكانها كلمة (إن).
- وذكرنا هنا في حروف المعاني (إذا) الفجائية، التي تضيف معنى المفاجأة على التركيب.
- والفرق الدلالي بينهما واسع، فلا يغررك تطابق اللفظين فتخلط بينهما.
- وسأجمع لك جميع الكلمات المشتركة بين الأسماء والحروف في دروس مستقلة بعد الفراغ من شرح حروف المعاني، إن شاء الله!

طريقة إعرابه



عمله

الحرف (إِذَا) حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)